نائب رئيس مجلس النواب الشدادي يعود إلى صنعاء

■ صنعاء/ سبأ:

عاد إلى صنعاء أمس نائب رئيس مجلس النواب محمد علي الشدادي بعد مشاركته في أعمال المؤتمر الـ8 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في العاصمة السودانية الخرطوم خلال يومي 21-22 يناير الماضي .

وكان المؤتمر قد هدف إلى أيجاد السبل الكفيلة بوحدة الأمة الإسلامية والقضاء على الفقر والعوز والجهل وتعزيز دور المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية، كما وقف المؤتمر أمام جملة من القضايا المتعلقة بالأوضاع الراهنة في البلدان العربية والإسلامية وفي مقدمتها الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين، فضلا عن مناقشة عدد من القضايا والتحديات التي تواجهها الأمتان العربية والإسلامية السياسية منها والاقتصادية وحقوق الإنسان وحوار الحضارات إضافة إلى كيفية تشجيع التجارة البينية بين الدول الأعضاء.

استفادة أكثر من [6] آلاف حالة مرضية من خدمات مستشفى دار السلام للصحة النفسية بالحديدة

■ الحديدة/ أحمد كنفاني:

استفادت (6) آلاف و(522) حالة مرضية من الخدمات الطبية المقدمة من مستشفى دار السلام للصحة النفسية في محافظة الحديدة خلال العام الماضي إضافة إلى (140) حالة من مشروع الخط الساخن للمساعدة النفسية التابع للمستشفى توزعت بين حالات (انفصام الشخصية والصرع والهستيريا والقلق والاكتئاب والتخلف العقلي والذهان والهوس والثنائي القطب والخرف وشلل العصب السابع وضمور خلايا الدماغ وشلل الأطفال والجلطة الدماغية والقلبية والاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية ومشكلات الطفولة والمراهقة والمشكلات المهنية) وغيرها.

وأوضح مدير عام مستشفى دار السلام للصحة النفسية في المحافظة الدكتور عبدالكريم النجدي في تصريح لـ 14أكتوبر) أن من بين هذه الحالات (4) آلاف و(503) حالات وصلت من مركز المحافظة وألفاً و(198) حالة وصلت من مختلف مديريات المحافظة و(423) حالة وصلت من المحافظات المجاورة (حجة والمحويت وريمة وذمار) .

وأشارالى أن عدد المتصلات بخدمة الخط الساخن من مختلف الفئات العمرية من الإناث (75) حالة والذكور(65) منها (113) حالة تواصلت مباشرة فيما (27) حالة تواصلت عن طريق الغير مما يعكس الوعي لدى فئات المجتمع بكسر حاجز الخوف و إيمانهم بأهمية وجدوى المساعدة النفسية لإيجاد الحلول لمشكلاتهم المختلفة .

من جهته أضاف مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالمستشفى خالد عبده مقبل الذبحاني أن من ضمن المشاريع المنفذة بالمستشفى العام الماضي تطبيق نظام الربط الآلي الموحد الذي من خلاله يتم إدارة العمل من الأرشفة وتسجيل الإحصائيات وحفظ البيانات الخاصة بالمريض وحالته الصحية آلياً .

ولفت إلى أنه يجري حالياً تنفيذ عدد من المشاريع التوسعية والتطويرية والبنى التحتية بالمستشفى منها إنشاء (مخزن ومطبخ وصالة طعام للمرضى) بمبلغ (205) آلاف دولار بتمويل من الأشغال العامة وإستكمال الدور الثاني من مبنى إدارة وعيادات المستشفى ومركز للتدريب وإنشاء خزان مياه بسعة (10) آلاف مكعب وورشة صيانة ورصف (3100) متر مربع وتشجير(2300) متر مربع من ساحة المستشفى بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية والمجلس المحلي بالمحافظة .

وأشاد الذبحاني بدعم وجهود القائمين والمسؤولين في المحافظة والجهات ذات العلاقة وتعاون أهل الخير مع المستشفى وبما يمكنه من تنفيذ رسالته الإنسانية التي يضطلع بها والمهام الملقاة على عاتقة خاصةً أنة المستشفى الوحيد في المحافظة الذي يقدم مثل هذه التخصصات الطبية بالرغم من كل الصعوبات والعوائق التي تواجهه وتحمله أعباء دفع مرتبات عدد كبير من العاملين من الممرضين والمرضات والعاملين في مختلف التخصصات الأخرى .

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n . moqbil@gmail . com

مدير التحرير
محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية
المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609
البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

في حفل اختتام ورشة توصيف مقررات الهندسة البحرية

د. مبارك :البرنامج هو الأول على مستوى اليمن والجزيرة والخليج

■ عدن / نوال مكيش:
تصوير/ صقر العقربي

أوصى المشاركون في ورشة العمل الخاصة بـ«توصيف المقررات الدراسية لبرنامج الهندسة البحرية في كلية الهندسة بجامعة عدن».

وأوصى المشاركون في اختتام ورشتهم أمس الثلاثاء (5 فبراير 2013م) بفندق ميركيور عدن بمديرية خور مكسر، والتي تأتي في إطار مشروع تحسين جودة التعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبدعم من البنك الدولي، وبرعاية الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، بالإسراع في انجاز الخطة الدراسية التفصيلية التي اعتمدت على الورشة العلمية التي انعقدت خلال هذه الفترة وتوفير الكادر التدريسي وفق خطة برنامج الهندسة البحرية وعمادة الكلية بالإسراع في توفير المعدات والتجهيزات المختبرية واستمرار الدعم لبرنامج الهندسة البحرية من البنك الدولي ووزارة التعليم العالي كأول برنامج على مستوى اليمن والجزيرة والخليج .

وأشار الدكتور/ سليمان فرح بن عزون نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية في كلمة له في اختتام الورشة العمل إلى ما تتمتع به كلية الهندسة بجامعة عدن من كفاءات قادرة على مواصلة عملية تقويم وتطوير البرامج في جميع التخصصات فيها وتوفير الأساتذة المتخصصين في هذه المجالات الحيوية.

وأشاد الأخ/ نائب رئيس الجامعة بعمادة كلية الهندسة والمنظمين والمشاركين في هذه الفعالية العلمية التي حظيت برعاية الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس الجامعة، والذين ساهموا بشكل كبير في المحاضرات بتوصيف المقررات الدراسية وأعداد المساقات ..لافتاً إلى أن هذا نوع من تحدي الاعتماد الاكاديمي ، ونسعى لتوفير كافة المستلزمات لضمان جودة التعليم لكي يكون لدينا اعضاء هيئة تدريس قادرون على الاعداد وتوصيف المساقات واستحداث برامجها لتتواكب مع مختلف التطورات التكنولوجية وبما يساهم في تخريج جيل هندسي قادر على مواكبة هذه التطورات وإحداث نقلة نوعية في مجال الهندسة البحرية.

ومن جانبه أكد الدكتور/ صالح مبارك بن حنتوش عميد كلية الهندسة أن برنامج الهندسة البحرية بجامعة عدن يعد من البرامج المهمة التي تتميز بها الجامعة من بين الجامعات اليمنية والإقليمية، وأن هذه الورش تسهم في تقريب وجهات نظر المتخصصين وتحديد مسؤولياتهم في سبيل بذل المزيد من الجهد في العملية التعليمية والبحثية والإنتاجية والتي يستفيد منها الطلاب والباحثون وكل المهتمين في هذا المجال.

وناقشت الورشة التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام وبمشاركة(30) مشاركاً من أساتذة كلية الهندسة بجامعة عدن، وأعضاء اللجنة الاستشارية قسم الهندسة البحرية، إضافة إلى عدد من الشخصيات من الجهات المعنية بالنشاط البحري في بلادنا، ناقشت الورشة عددا من المحاضرات القيمة حول طرق توصيف المقررات الدراسية التفصيلية وبناء المقررات وفق مخرجات العلم الخاصة بالطلاب وكذا بناء مخرجات تعلم وتوقع مقررات الطلاب بعد التخرج ككادر هندسي والابتعاد عن الوسائل القديمة التلقينية للطلاب .

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

استقبل مدير ..

بالعلاقات الطويلة بين المنظمة واليمن في مجال المساعدات الزراعية وبناء القدرات والتي ستشمل في المستقبل مجالات جديدة لحقيق الاستقرار والأمن الغذائي.

وقال «إن الفاو تعمل في مختلف الحالات والظروف ونتطلع الى تعزيز الشراكة مع اليمن.. مؤكدا في الختام على استعداد المنظمة للعمل على تطوير الأبحاث الزراعية وتقديم كل أوجه الدعم في كافة المجالات الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي.

حضر اللقاء المهندس فريد مجور وزير الزراعة والري والدكتور عبده العسيري مدير عام المكتب الإقليمي للخليج واليمن والدكتور محمد المرغي مستشار مدير عام المنظمة والدكتور فؤاد الدومي الممثل المقيم للفاو في اليمن .

رئيس الوزراء ..

الرعاية والتقدير لأسر الشهداء ومصابي الثورة.

وقال:» إن الدولة عازمة على الاستمرار في مسيرة التغيير حتى يتم تحقيق تطلعات الجميع بيمن آمن ومتطور ومزدهر».

وتطرق الأخ باسندوة إلى ما تتعرض له الحكومة من حملة إعلامية ظالمة وممنهجة للتقليل من حجم ما أنجزته في هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الوطن، مؤكدا أن ذلك لن يثنيها عن مواصلة واجبها في أداء المهام المناطة بها تجاه الوطن والشعب في هذه المرحلة.

بدورهم ثمن المصابون والجرحى هذه المشاعر الأبوية الصادقة للأخ رئيس الوزراء وما يبذله من جهود لرعايتهم والعناية بهم، وبكافة مصابي وجرحى الثورة، منوهين بحرصه على توديعهم قبل مغادرتهم لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية.

حضر التوديع رئيس مؤسسة وفاء لرعاية اسر الشهداء والجرحى خالد طه مصطفى ومدير عام المؤسسة عبده محمد واصل.

مناقشة خطة ..

في العمل الميداني في اقرب وقت ممكن لضمان تجهيز المدارس المستهدفة البالغ عددها 142 مدرسة من ترميم وتأهيل وتأثيث وتقديم برامج الدعم النفسي للمعلمين والطلاب وتعزيز المشاركة المجتمعية خلال الفترة المحددة لتنفيذ الخطة لمدة عام كامل.. منوهاً بجهود منظمة اليونيسيف في استغلال الخطة باعتبارها الجهة المخولة لإدارة خطة استغلال الدعم المسرع من المنحة .

من جانبه أوضح مسؤول التعليم بمنظمة اليونيسيف محمد بلة أن الشراكة العالمية للتعليم عبارة عن سلة للتبرعات المقدمة من الدول المتقدمة لدعم خطط التعليم في الدول النامية، مبيناً أن الشراكة خصصت لليمن منحة بـ 83 مليون دولار لدعم التعليم يتم استغلالها خلال 3 سنوات حيث تم الاتفاق على تخصيص 10 ملايين دولار منها للتعليم في الطوارئ بصورة عاجلة ليتم استغلالها ابتداء من مارس المقبل ولمدة عام.

خلال مؤتمر ..

وتطوير إنتاجها الزراعي وإدارة المياه وتحسين الوسائل التقنية المقدمة للمزارعين في تلك البلدان.

وأشار المسئول الأممي الى أهمية زيارته لليمن ولقائه بالقيادات والمسئولين في الحكومة اليمنية كونها تهدف الى تقديم الدعم التنموي والسياسي لليمن والمساعدة على وضع سياسات ناجحة لتأمين الغذاء. مبينا أنه تم التوقيع على خطة عمل بشأن الأولويات في قطاع الزراعة في اليمن خاصة ما يتعلق بقضايا الأمن الغذائي، مبيناً أن الفاو ستقوم بتنفيذها خلال السنتين القادمتين.

ولفت الى أن خطة العمل تتضمن عددا من التدخلات خاصة المتعلقة بتحسين المتطلبات الإنسانية وتطوير النظام الغذائي وتحسين المعيشة في المناطق النائية واستدامة المياه وتحسين إدارتها وكذا الحفاظ على مخزون المياه الجوفية وتحسين أوضاع المزارعين من خلال دعم إنتاجية العسل والنحل والتمور والألبان ، الى جانب تشجيع عملية الاستزراع السمكي وتحسين جودة الإنتاج السمكي وتقديم الدعم الفني وبناء القدرات ودعم مراكز الابحاث الزراعية والسمكية والتركيز على الدعم الغذائي بهدف ايجاد استقرار سياسي.

وأكد استعداد المنظمة وتطلعها الى التعاون في كيفية تطوير العمل من أجل انجاح مشروع اتفاقية خطة العمل الخاصة بأولويات دعم قطاع الزراعة في اليمن لتوفير الأمن الغذائي من أجل ايجاد مصادر تمويلية لها .

حضر فعالية المؤتمر ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في اليمن الدكتور فؤاد الدومي ووكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبدالملك الثور.

اجتماع موسع ..

المائية والتحديات المرتبطة باستخدامات الأراضي والمرور والبيئة والمخلفات والكوارث الطبيعية وصيانة الطرق ودور الإعلام في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة .

وشملت الاجراءات والتدابير إجراء توسعة للشوارع التي لا تتسع لمرور سيارات الإطفاء وإعادة تنظيم عشوائية التمديدات الكهربائية والهاتفية وتدلي الخطوط التي تعيق حركة مرور سيارات الإطفاء والإنقاذ وتنصيب صنابير إطفاء وحمايتها من العبث والتكسير والحد من انتشار محطات تعبئة الغاز والحد من انتشار العشوائيات ، إضافة إلى تفعيل مشاريع الحديقة الدولية والمناطق الصناعية وتفعيل لائحة حماية المياه من التلوث وري الجزر الوسطية والاهتمام بحصاد المياه واستكمال الدراسات اللازمة للموارد المائية في حوض صنعاء والحد من الحفر العشوائي لآبار المياه .

كما تضمنت الاجراءات والتدابير تنفيذ دراسات بيئية تشمل قضايا المياه والبيئة والصحة وتنفيذ حملات رش لمكافحة الذباب والبعوض والاستفادة من السماد العضوي وإقامة مركز خاص بمصانع ومنشآت محاريق الياجور وإقامة محرقة صحية ودراسة الأثر البيئي لمشروع السائلة وإحياء الحزام الأخضر ، وكذا تنفيذ أحكام قانون النظافة بحق مرتكبي مخالفات رمي المخلفات من وسائل النقل والالتزام بالفحص الدوري للمركبات وتنظيم حركة مرور الحفارات والأسواق المختلفة .

وأكد أمين عام المجلس المحلي أمين محمد جمعان ضرورة الاهتمام بمؤشرات الوضع البيئي وتكاتف جهود الجميع في الوزارات المركزية والهيئات والمصالح ومؤسسات القطاع الخاص المعنية بالبيئة لوضع الحلول الكفيلة بمعالجة القضايا البيئية .

وأشار إلى أهمية تنفيذ برامج خاصة بالتوعية البيئية عبر مختلف وسائل الإعلام والوقوف أمام الصعوبات التي تواجه البيئة والتغلب عليها بأسرع وقت للحد من تفاقمها كونها قضية تهم كافة شرائح المجتمع .

تحركها مصالح ..

ووفق وجدان، فإن «مشكلة الشعب اليمني لا تكمن في وجود دولة واحدة أو دولتين أو حتى عشر دويلات، بل ترجع إلى عجزه عن التحرر من إسار رعويته (من الرعية)، فهذا شعب يحرك بواسطة الريموت كونترول مثلما كان يحرك ويقاد بالعصا». في إشارة إلى حادثة تاريخية تنسب إلى الجد الأكبر لشيخ مشايخ قبيلة حاشد الشمالية، ويذكرها الراحل عبد الله بن حسين الأحمر في مذكراته، مفادها أن جماعة الحل والعقد من علماء الزيدية اجتمعوا لاختيار إمام، فوجدوا أن الإمام الذي يدعمه الشيخ ينقصه شرط من شروط الإمامة، فرفع الشيخ عصاه قائلاً هو ذا الشرط، فاضطر العلماء صاغرين لمبايعة الإمام.

وبحسب التقرير فقد بات واضحاً تشظي شباب الثورة وتباعدهم عن إمكان إحداث فعل سياسي حقيقي. تقول جميلة: «الربيع اليمني أصبح ربيع عجائز وليس ربيع شباب كما كان يفترض أن يكون». ووفق الطالبة في جامعة صنعاء، فإن ما فعلته الثورة هو أنها أعادت الروح لعجائز السياسة، في حين تحول الشباب إلى مجرد كومبارس بيد القوى التقليدية تحركهم متى شاءت.

وأضاف التقرير: يعيش شبان اليمن حالٍ تشتت وجلد للذات في ضوء ما يطلق عليه أكذوبة ثورات هذا البلد الفقير والقبلي، الذي طالما أثقلت كاهله شعارات متعددة الألوان، فهو لا يكاد ينهض من كبوة حتى يقع في أخرى. فلا هو أنجز اشتراكية في الجنوب ولا رأسمالية في الشمال. حتى أكذوبة الوحدة والديموقراطية «فرقعت» بعد 3 سنوات وتحولت حرباً أهلية وفق ما يقول وجدان، مؤكداً أنه لا يرى في تطلعات جنوبيين إلى استعادة الدولة السابقة سوى أكذوبة أخرى يطرقها اليمنيون.

ولفت التقرير الى أن مفاعيل القوة التقليدية ما انفكت تصوغ واقع اليمن المعاصر، سواء جاءت في صورة قبلية أو عسكرية أو حتى نخبة سياسية حديثة. ولعل في تحول ثورة شباب اليمن إلى قتال كاد يقود إلى احتراب أهلي، ما يفيد بمدى تعقيد الواقع اليمني وديمومة مشكلاته، حيث بات التذمر والسخرية وسيلة تعبير تجسد احتقانات الواقع.

ووصف شاب يدعى «جازم» حزبه اليساري بأنه مجرد «حزباً حالم»، معبراً عن تذمره من افتقار الحزب للواقعية التي تفترضها طبيعته المرتكزة إلى المادية التاريخية، لكنه حزب يعيش في الأفكار والشعارات عوض الانطلاق من الواقع الملموس. ويمثل جازم حالة نادرة للشبان الحزبيين القادرين على الاقتراب من حقيقة المشاكل التي تعانيها أحزابهم، فالحاصل أن الكل يعيش في الأحلام وتسكنه الشعارات.

ولفت التقرير الى ان البعض بات يتحدث عن حال عجز جمعية وغياب للتراكم، فالشعب اليمني وفق ماجد المذحجي «شعب بلا ذاكرة»، مجيباً بذلك على منتقديه في شأن استقالته من اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، وهي الاستقالة التي جاءت في نص طويل لا يستطيع أن يقرأه أحد، وفق ما يعلق البعض. بينما يؤكد ماجد أنه كتب نص استقالته للتاريخ ولكي تطلع عليه الأجيال القادمة، عسى أن يأتي في المستقبل باحثون يقرؤون تاريخ هذا البلد، أما الجيل الحالي، فلا ذاكرة له وفق تعبيره.

وكان ماجد وزميلته رضية المتوكل استقالا من اللجنة احتجاجاً على «تحكم أعضاء معدودين بقرارات اللجنة وجعل التمثيل في المؤتمر من اختيار المبعوث الأممي جمال بن عمر». وبدا أن استقالتهما تمثل يقظة أخرى تضاهي يقظة الشاب اليساري جازم في وقت مازال كثيرون يمخرون لجة الأحلام غير المؤسسة على واقع، وهم تبعيون بامتياز.

واستطردت الحياة: حتى المنظمات الغربية التي تحاول مساعدة اليمن لإخراجه من أزمته تتهم بأنها لا تستوعب حقيقة الواقع اليمني، فالبرامج التي تنفذها غالباً ما توصف بأنها ديكورية تخاطب فئات مخملية وتهمل الكتل الاجتماعية الصماء التي تشكل عائقاً أمام عملية التحول الديموقراطي.

وقال تقرير صدر حديثاً عن مؤسسة بيت الحرية في الولايات المتحدة الأميركية، إن اليمن تراجع عشر درجات في مجال احترام الحريات وحقوق الإنسان. ويقيس التقرير مدى توافر نطاق واسع من الحقوق السياسية والحريات المدنية التي يتمتع بها الناس فعلاً، وليس في الوثائق والسياسات المعلنة فقط.

واليمن هو الدولة الوحيدة بين دول ما تسمى « ثورات الربيع العربي» التي مازالت تصنف بغير الحرة. وأفضل إنجاز حققته كان في 1993 بحصولها على 4.5 درجة. لكن، ومنذ حرب صيف 1994، ظلت تصنف في معظم السنوات ضمن البلدان غير الحرة.

ثقافة الإرهاب الفكري

› علي محمد راجح

الاتصالات الهاتفية والرسائل التهديدية لأي من الصحافيين وكتاب الرأي هي من وسائل وأساليب العنف النفسي والإرهاب الفكري الذي يعبر بما لا يدع مجالاً للشك عن النوعية المتخلفة لمصدر أو صاحب المكالمة أو الرسالة الذي يعرف بممارسة القمع لأنه ضعيف في المواجهة الحوارية بل ويثبت أنه فاسد ظالم متطرف لا يقبل بالرأي الآخر متشدد فكراً وثقافة حيث أنه ممن لا يريد أن يسمع أي صوت معارضاً له في الحديث أو منتقداً لسلوكه وممارساته البلطجية الهوجاء وهي ثقافة تكشف حقيقة أصحاب هذا السلوك الإرهابي البليد غير الأخلاقي ضيق الصدر لا يقبل العيش أو التعايش مع الآخر وهنا يعلن عن نفسه وشخصيته الضعيفة القلقة الخائفة من أي مواجهة ومكاشفة في الحوار أو المناقشة وهي صفات سلوكية معروفة المصدر حيث تكون في الغالب نابعة من تخلف وتطرف فكري وثقافي أحمق.

لهذا فهم لا يواجهون وبالعادة مستترون واهمون بقوة الجن والشياطين الذين مصيرهم جهنم وبئس المصير في الآخرة والخزي والعار في الدنيا.

إن وسائل العنف والإرهاب الفكري والثقافي التي تمارس ضد كل من يخالفهم الرأي إنما هي مؤشرات للتخلف والتطرف والولاء للإغواءات الشيطانية في مواجهة الحق والكلمة الصادقة والأمانة في نقل الحقائق كما هي على أرض الواقع الصادرة ممن يحترمون أنفسهم التزاماً وتقيداً بالآداب والأخلاقيات المهنية التي ينبغي أن تكون أسساً وقواعد للكاتب الملتزم أدبياً بقول كلمة الحق في وجه كل ظالم من دون خوف أو لومة لائم وكشف المظالم التي يعاني منها الناس في المجتمع من أي كائن كان، إن مثل هؤلاء الكتاب هم الملتزمون بقواعد المهنية وبروح المسؤولية الوطنية الذين يستوجب عليهم أن يكونوا في مقدمة الصفوف لكشف ومواجهة الفساد والفاسدين وتعرية الخارجين على النظام والقوانين النافذة، إنهم الوطنيون الأحرار الشرفاء في هذا الوطن أصحاب الكلمة الصادقة المعبرة عن هموم وقضايا المواطنين الذين يتعرضون للكثير من الأذى والتعسف والانتهاك بكل وسائله وصنوفه حيث أنه لو لم تكن كلماتهم قد لامست الحق وكشفت مكامن الضعف والسلبيات الكامنة في النفوس الضعيفة للفاسدين لما تعرضوا للتهديد والعنف بكل وسائل الإرهاب والتعسف والاضطهاد، ولأنهم صادقون في تناولاتهم الصحفية وأصابوا كبد الحقيقة فقد أثاروا غضب من استهدفتهم الحقيقة والكلمات النارية التي أحرقتهم ودفعتهم للتعبير عنما أصابهم وأزعج شيطانهم الأكبر وهذا ليس بغريب لأنه أسلوبهم البليد ومستوى ثقافتهم التي عودتهم على العنف والإرهاب والقوة البلطجة التي تعبر عن ضيق الأفق لديهم ورفضهم للرأي الآخر.

إنهم أصحاب ثقافة العنف والإرهاب الفكري والإقصاء الفكري الأحمق للطرف الآخر.

إن ما يكتب أو يقال في أي من الوسائل الإعلامية لا يزيد عن كونه مجرد موضوع أو فكرة مطروحة للنقاش أو رأي لا يعبر سوى عن وجهة نظر صاحبها تقبل الصح أو الخطأ وفي الأول والأخير فهي ليست ملزمة على أحد، وبالتالي فإن ما يتم تناوله إعلامياً ينبغي أن يكون في السياق المهني الإعلامي الصحيح ملتزما بالآداب والأخلاقيات المهنية فهنا لا تكون مشكلة في الأصل بل على العكس أن جهة الاختصاص المسؤولة أو الأشخاص القيادية في الجهات الرئاسية الإدارية العليا يكون أمامها مجهر وطني تشاهد وتراقب من خلاله الكثير إن لم أقل كل ما يدور في البلاد بشقيه الإيجابي والسلبي وأي اختلالات تحدث هنا أوهناك، بذلك تسهل عملية الملاحظة والرقابة الإشرافية على منظومة الأداء وتضع كل ذلك محل الدراسة والتقييم والمتابعة اللازم توافرها من أجل تنظيم وضبط سير منظومة العمل الإداري العام للدولة كل في مجال اختصاصاته وهذا شيء إيجابي وعمل وطني مسؤول ينبغي عليه أن يكون لما فيه الصالح العام والمصلحة العليا للوطن والمواطن وهو أمر لا يختلف عليه اثنان من الجانب المنطقي والموضوعي من حيث أن يكون للإعلام والإعلاميين دور فاعل وإيجابي مساعد في المناقشات الموضوعية ووضع الرؤى بمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها للرأي العام عموماً والمسؤولين في جهات الاختصاص وتقديرات الأخذ بها أو عدمه عائد لمن يهمه الأمر وهو المسؤول وصاحب القرار، ومن لديه ملاحظات أو مبررات أو رأي آخر مخالف فالأمر سهل وبسيط المهم التعامل الإيجابي الراقي الذي يثبت سعة الصدر والثقافة العالية في قبول الآخر وذلك بأخذ الورقة والقلم وكتابة ما يراه مناسباً من الآراء التي تعبر عن قناعاته وإن كانت مختلفة مع الآخرين، والزمن هو الحكم لإثبات صحة وصواب هذا الرأي أو ذاك بعيداً عن العنف والتوتر والصراعات والتهديد المدمر للحياة والأمر بسيط جداً بل وأبسط مما يتخيله النفوذ وشطحات القوة (المال والسلاح والجاه) لماذا كل هذه العدة والعتاد ؟!! الموضوع مجرد رأي كتب بحبر القلم وعلى صفحة ورقة بيضاء قابل الرد عليه بحبر قلم وورقة وكفى الله المؤمنين شر القتال.

بتقديري أن ما يتم الإعلان عنه من إدانات واستنكار للتعاطف والمساندة لهذا الكاتب أو ذاك نتيجة تعرضه للاعتداء أو التهديد بأي نوع من أنواع العنف والإرهاب تجعلنا أمام مسؤولية وطنية تستوجب التوحد ورص الصفوف والعمل كفريق واحد في مواجهة مثل هذه التصرفات والسلوكيات الحمقاء التي لم ولن تكون صادرة سوى من أصحاب العقول الضيقة والثقافات المتخلفة وضيق الأفق والخلق.. فهل من المعقول ونحن نعيش مرحلة جديدة من التغيير السلمي والتطور المنشود لفضاءات الحرية الواسعة في يمن جديد مدني حديث ولا يزال هناك من يفكر بعقلية وثقافة الماضي الأليم الرافض قبول التعامل مع الرأي والرأي الآخر وقد دارت عجلة التغيير والتطوير نحو الأمام تخطو خطوات واثقة وفي الاتجاه الصحيح من أجل تأسيس قواعد الحياة المدنية الحديثة التي نريد لها أن تكون.

وبالمناسبة أشد على أيادي كل الخيرين الوطنيين من أبناء هذا الوطن المعطاء وعلى وجه الخصوص الأستاذ القدير نجيب يابلي صاحب الكلمة الصادقة والشخصية الاجتماعية الوطنية المعروفة الذي أعلن عن تلقيه تهديداً عبر الهاتف والذي يندرج في إطار ثقافة الماضي المتخلف..وله مني كل الاحترام والتقدير.